

المركز الوطني محمد السادس للمعاقين وملحقاته الجهوية يتعبون لتسهيل الإدماج المهني للشباب ذوي إعاقة.

يعتبر المركز الوطني محمد السادس للمعاقين مع ملحقاته الجهوية الثمانية هيئة مستقلة في تسييرها تابعة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن، تم إحداثها خصيصا لتكون إطارا مرجعيا للتكفل بمسألة الإعاقة في المغرب. ومنذ 2006 وهي تعمل على تيسير الولوج للأشخاص في وضعية إعاقة (من أطفال وشباب) لاستفادتهم من حقهم في التعليم والخدمات الصحية والأنشطة الاجتماعية والرياضية والتأهيل المهني (منذ 2010).

وقام المركز الوطني محمد السادس للمعاقين خلال السنة الجارية 2023 بتعبئة كبيرة مع شركائه، مع انخراط ثمين و متميز للفاعلين الاقتصاديين على المستوى المحلي في الإدماج المهني للشباب الحاملين لإعاقة ذهنية؛ وقد تكفل ذلك بتحقيق معدل استثنائي للتوظيف في بيئة عادية لهؤلاء الشباب الذين تلقوا تكوينهم في مهن مختلفة كالبستنة، وخدمات الطوابق والمطعمة والحلويات والطبخ. وقد تم اختيار هذه المسالك التكوينية بعناية من طرف المركز الوطني محمد السادس للمعاقين بشراكة مع مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل لتستجيب لمتطلبات سوق الشغل وخصوصيات المجال.

وبعد إطلاق خدماتها بصفة رسمية سنة 2022 فقد بادرت الملحقة الجهوية للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين بأكادير إلى الرفع من مستوى هذه التعبئة وهو ما أسفر عنه توقيع اتفاقيات شراكة مع عدد من الفاعلين الاقتصاديين وهكذا فقد تم عقد شراكة مع كل من المجلس الجهوي للسياحة بجهة سوس ماسة والاتحاد العام لمقاولات المغرب بالجهة ومجموعة فنادق هيلتون الدولية.

وكنتيجة لهذه الشراكات فقد تم إدماج 12 متدربا في سوق الشغل من الشباب ذوي الإعاقة (من ضمنهم فتاة) الذين تلقوا تكوينهم في قطب التكوين المهني للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين بأكادير. وتتراوح أعمار هؤلاء الشباب بين 19 سنة و24 سنة؛ حيث تم تشغيلهم في إطار عقود عمل أولية على أربعة سلاسل من الفنادق الفخمة ذات التصنيف الدولي والمتواجدة بالمنطقة السياحية خليج تغازوت باي، خلال الفترة الممتدة من شهر يوليوز إلى متم شهر غشت 2023 والتي تصادف مرحلة الذروة السياحية. والفنادق الشريكة التي فتحت أبوابها في وجه هؤلاء الشباب ليستفيدوا من أول تجربة مهنية لهم في مجال تكوينهم هي : سلسلة فنادق حياة ريجنسي تغازوت - سلسلة فنادق حياة بالاس تغازوت باي - سلسلة فنادق هيلتون تغازوت باي بيتش - سلسلة فنادق فيرمونت

تغازوت باي؛ وقد التحق هؤلاء الشباب لمباشرة عملهم في هذه السلاسل الفندقية كل حسب تخصصه ومجال تكوينه سواء في خدمة الغرف أو المطاعم أو التحضير للوجبات الغذائية.

و تجدر الإشارة أن المركز الوطني محمد السادس للمعاقين بأكادير قد برمج التوقيع على اتفاقيتين للشراكة في نهاية هذه السنة مع كل من مجموعة فنادق حياة و مجموعة فنادق فيرمونت والذين عبروا عن رغبتهم الأكيدة في دمج الشباب الحاملين للإعاقة ضمن فريق عملهم في مؤسساتهم الفندقية بعدما عاينوا قدراتهم المهنية عن كثب خلال فترة تدريبهم.

وفي السياق ذاته فقد تم إدماج أربعة شباب في سوق الشغل تلقوا تكوينهم المهني في مجال المطاعم و خدمات عامل الطوابق بالمركز الوطني محمد السادس ملحقة الدار البيضاء، وهم يشتغلون داخل المؤسسات التالية: مجموعة مطاعم نيورست المغرب، مجموعة سويت أبرت او طيل وايضا مطعم محلي بالدار البيضاء

وتتقدم مؤسسة محمد الخامس للتضامن والمركز الوطني محمد السادس للمعاقين مع جميع ملحقاته الجهوية بالشكر الجزيل لجميع الشركاء والمساهمين من أجل انخراطهم الكبير في مسألة الإعاقة ووفائهم بالتزاماتهم تجاه الشباب في وضعية إعاقة.